{ رفع } ... في أسماء اللّه تعالى [الرافِع] هو الذي يرْفَع المؤمنين بالإسعاد وأولياءَه بالتّقْريب . وهو ضِدّ الخَفْض .

(ه) وفيه [كلّ رافعةٍ رَفَعت علينا من البَلاغ فقد حَرّمْتها أن تُعْضَد أو تُخْبَط] أي كلّ نفْس أو جماعة تُبَلّغ عنا وتُذيعُ ما نقوله فلْتُبَلّغ ولْتَحْك إنّي حرّمْتها أن يُقْطَع شجرُها أو يُخْبِط ورَقُها . يعني المدينة . والبَلاغ بمعنى التّبْليغ كالسّلام بمعنى التّسليم . والمراد من أهل البلاغ : أي المُبَلّغين فحذف المضاف . ويُروى من الْبُلّاغ بالتشديد بمعنى المُبَلّغين كالحُدّاث بمعنى المُحَدّثين . والرّفْع ها هنا من رَفَع فلان على العامل إذا أذاع خَبَره وحَكَى عنه . ورَفَعْت إلى الحاكم إذا قَدّمَته إليه .

(س) وفيه [فرفَعْتُ ناقتي] أي كَلّفْتها المرفوع من السّير وهو فَوق الموضوع ودون العَدْوِ . يقال ارْفَع دابّتك أي أسرِع بها .

- ومنه الحديث [فرفَعْنا مطِيّنا ورفَع رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم مَطِيّتَه وصَفِيّةُ خَلْفه] .

- وفي حديث الاعتكاف [كان إذا دخَل العَشْرُ أيقَظ أهلَه ورفَع المِئْزَر] جَعَل رفْع المئزَر - وهو تشميرُه عن الإسْبال - كنايةً عن الاجتهاد في العِبادة . وقيل كَنَى به عن اعتِزال النساءِ .

- وفي حديث ابن سَلام [ما هَلكَت أُمّة حتى تَرْفَع القرآنَ على السلطان] أي يتأوّلونه ويَرَون الخُروج به عليه